Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

17 Juin 2009

17 يونيو 2009

LE MATiN.ma

COMMUNALES DU 12 JUIN

A propos de la participation massive des populations du sud...

Le Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH) a considéré, lundi à Rabat, que la participation massive des populations dans les provinces du Sud aux communales du 12 juin, comme une «réponse claire aux appels au boycott des séparatistes». «La participation massive des populations des provinces du sud est une réponse claire aux appels des séparatistes pour le boycott de ces élections et dénote l'intérêt qu'accordent ces populations à la chose locale», a affirmé le président du CCDH, Ahmed Herzenni. Le taux de participation dans ces provinces a été de près de 69 % à Boujdour, 68 % à Smara, 61 % à Oued Eddahab et 58 % à Laâyoune, rappelle-t-on. M. Herzenni s'exprimait lors d'une conférence de presse consacrée à la présentation du rapport préliminaire de l'observation des consultations du 12 juin, élaboré par le conseil. M. Herzenni a qualifié ces élections communales d'«honnêtes et libres». 119 observateurs et 12 coordinateurs ont été mobilisés par le CCDH pour suivre directement 111 communes urbaines et rurales, et 28 provinces, outre la commune urbaine de Marrakech.

بيان اليوم

1/4 كلمة

كونفيشيوس المغربي

قدم السيد أحمد حرزني التقرير الأولي للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان حول اقتراع 12يونيو 2009، الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الجماعية، ضمنه ملاحظاته حول سير العملية الانتخابية في مراحلها المختلفة...

والملاحظ أن ما جاء في تقرير السيد حرزني، ليس سوى معاينات بسيطة لم تنفذ إلى جوهر الموضوع، ولم ترصد بموضوعية كل الشوائب التي طبعت العملية الانتخابية، خاصة في جانبها المتعلق باستعمال المال لشراء ذمم الناخبين، من طرف بعض المرشحين المنتمين لأحزاب بعينها، كان من واجب المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أن يذكرها بالاسم، إعمالا للشفافية المطلوبة واحتراما لذكاء الشعب المغربي، الذي عبر أكثر من مرة، عن رفضه لتلكم الممارسة اللاأخلاقية...

إن مجمل الملاحظات التي جاء بها تقرير المجلس، هي ذاتها نفس الملاحظات التي جاءت على لسان السيد وزير الداخلية، في الندوة الصحفية التي قدم فيها النتائج النهائية، والتي اتسمت بليونة في التعبير، درءا لكل التأويلات التي من شأنها أن تشير بالأصبع إلى الحياد السلبي للسلطات، في أكثر من جهة، حيث ترك الحبل على الغارب لبعض المفسدين، يصولون ويجولون في الحارات والدواوير والأحياء، مدججين بالمال، يطرقون الأبواب بحثا عن ناخبين تستهويهم لعبة البيع والشراء...

في تقريره الأولي، اختار الأستاذ أحمد حرزني أن يستعمل لغة التغريب والغموض، فعوض أن يسمي الأشياء بمسمياتها، راوغ المصطلحات في معانيها، لكي تتخلص من خشونتها، وتصبح لطيفة ظريفة غير جارحة ولا محرجة ..من عيار مصطلح "الاقتصاد الانتخابي "و"استكمال هيكلة النظام القانوني المتعلق بالتدبير المالي للحملة الانتخابية".. وفي ذلك إشارة ضمنية للاستعمال المكثف للمال الفاسد في اقتراع 12يونيو، التي اختار الأستاذ حرزني أن يعبر عنها بأسلوب حضاري متحضر ..لا يقلق أصحاب الوقت...

أما في الجانب المتصل بالحياد السلبي للسلطة في بعض الجهات ..فإن الأستاذ حرزني لم يجد ربما اللغة المناسبة، للحصول على ظروف التخفيف في هذه النازلة الثابتة ثبوتا بينا ..فقرر ..ونظن أن هذا من حقه ..أن يستعير منطوق المثل العربي القائل: "كم من حاجة قضيناها بتركها".. وهذا ما فعله بالضبط ..فأراح واستراح...

لقد سئل كونفيشيوس ذات يوم :لو كنت حاكما ..ما هو أول إجراء ستتخذه؟..أجاب دون تردد: "سأغير اللغة".. ويبدو أن السيد حرزني استفاد من حكمة هذا الفيلسوف الأسيوي ..فبادر إلى تغيير لغة التقرير ..وله في ذلك أجران إن أخطأ ..وأجر واحد إن أصاب..مع العلم أن الحقيقة ليست مطلقة ..بل هي أيضا نسبية ...

■ بوطيب الحانون

LE SOIR

CCDH

Des élections honnêtes et libres

Le Conseil consultatif des droits de l'homme (CCDH) a considéré, lundi à Rabat, que la participation massive des populations dans les provinces du Sud aux communales du 12 juin, comme une «réponse claire aux appels au boycott des séparatistes». «La participation massive des populations des provinces du sud est une réponse claire aux appels des séparatistes pour le boycott de ces élections et dénote l'intérêt qu'accordent ces populations à la chose locale», a affirmé le président du CCDH, Ahmed Herzenni. Ce dernier a qualifié, à la même occasion, ces élections communales d' «honnêtes et libres».

Revue de Presse du Conseil consu

الجريدة

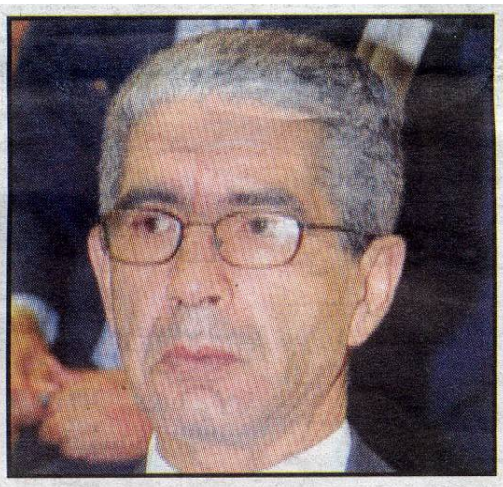

أحمد حرزني

ألقى أحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بحجرة في بركة المياه الآسنة للأحزاب السياسية، حين انتقد استعانة مرشحين، باختلاف انتماءاتهم، بأطفال دون العاشرة لإشعال الحملة الانتخابية.

كثير من المرشحين فعلوا ذلك عن حسن نية، غير أن قياديي الأحزاب في مكاتبهم المكيفة بالرباط، لم يكلفوا أنفسهم صياغة خارطة طريق تنص على ما يمكن وما لا يمكن فعله.

استغلال براءة الأطفال في حملة لا يعرفون ماهيتها وأهدافها يعتبر إخلالا بحقوق الطفل الذي يجب أن يكون مكانه في المدرسة أو في البيت لمراجعة الدروس أو في حديقة لممارسة شغبه، وليس وسط حملة قد يتعلم فيها الكثير من مفردات السب والقذف.

10/6

Revue de Presse de l'Homme

رسالة الأمة

إجماع جمعيات مراقبة الانتخابات الجماعية بالحياد الإيجابي للإدارة

أمينة بو عياش: الإستحقاقات تميزت بالحياد الإيجابي للإدارة

الحبيب كمال: الإدارة لم تتدخل في صنع النتائج

مصطفى مومسيك

أشادت أمينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بتعامل الإدارة مع الانتخابات الجماعية ليوم 12 يونيو الجاري، وقالت إن هذه الاستحقاقات تميزت بحياد ونزاهة الإدارة.

وأوضحت بوعياش في تصريح لـ «رسالة الأمة» أن مؤشرات الحياد والنزاهة لدى الإدارة بدأت تتأكد ولم نعد نرى تلك الخروقات التي كانت تشكل ظاهرة تجتاح الانتخابات السابقة، مشيرة إلى وجود بعض الخروقات التي تشكل استثناءات ولا تؤثر على العملية الانتخابية برمتها. وأبرزت أن حياد الإدارة بدأ مع انتخابات 2003 ثم 2007 وتكرس في انتخابات 2009.

من جهة أخرى، قالت المسؤولة الحقوقية إن المنظمة لم تقم بالملاحظة العادية للعملية الانتخابية واختارت القيام بالملاحظة النوعية التي يستند على أخذ النماذج من أجل رصد مدى ارتباط الديمقراطية مع حقوق الإنسان، مضيفة أن المنظمة اختارت دائرتين بكل من الرباط والعيون وانتدبت 50 من أعضائها زاروا جميع مكاتب التصويت. واعتبرت أن الملاحظة النوعية تتمثل في تحليل المعطيات ومدى احترام المتدخلين في العملية الانتخابية، ناخبين ومرشحين وإدارة لقيم المواطنة، مذكرة بأن المنظمة ستقدم تقريرها كاملا خلال ندوة ستنعقد الثلاثاء المقبل.

وكان أحمد حرزني رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان

أثناء رده على سؤال صحفي يتعلق بالهيئات التي شاركت في مراقبة الانتخابات أبرز أن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان لم تغط سوى مكاتب قليلة، وهو التصريح الذي أثار مواقف متباينة لدى الصحافيين والمهتمين بالشأن الانتخابي الذين حضروا الندوة الصحفية التي نظمها المجلس الاستشاري أول أمس الاثنين وزع خلالها تقريره حول الانتخابات الجماعية، حيث اعتبر البعض أن تصريح حرزني استبق نتائج تقرير المنظمة ويشكك في مصداقيته لافتقاده الشروط التقنية المعمول بها في مراقبة العملية الانتخابية، الأمر الذي أدركه حرزني حين استدرك قائلا إنه لا يطعن في التقارير التي ستصدرها باقي الهيئات المشاركة في العملية الانتخابية.

موضوع حياد السلطة ونزاهتها أكده أيضا كمال الحبيب رئيس النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات حين أشاد بالحياد الإيجابي للإدارة أثناء سير العملية الانتخابية مشيرا إلى أن انتخابات 2009 كرست عدم تدخل الإدارة سواء في التأثير على اختيارات الناخبين أو التلاعب بالنتائج مسجلا في نفس الوقت شفافية الإعلان عن النتائج.

في المقابل، انتقد الحبيب الإدارة لعدم تدخلها في الحالات التي تم فيها ضرب القانون الانتخابي وكذا حالات العنف وحالات الخروقات الانتخابية.

كما سجل النسيج الجمعوي استعمال المال و استفحال حالات العنف التي واكبت العملية الانتخابية منذ بداية الحملة الانتخابية إلى يوم الاقتراع، توجت بمقتل شاب والمساس بالممتلكات والهجوم على مكاتب التصويت، علما أن النسيج الجمعوي لرصد الانتخابات سيعطي تقريره اليوم الأربعاء صباحا.

Revue de Presse du C

المشعل
Du 12 au 26/06/09

يشرف عليها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان

التنسيق عمل المراقبين الأجانب للانتخابات

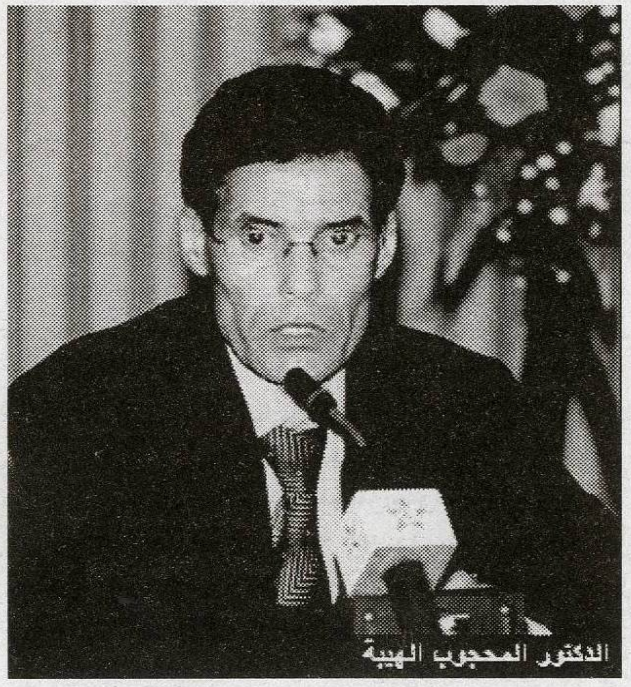
الدكتور المحجوب الهيبة

أكد المحجوب الهيبة، الأمين العام للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الأربعاء الماضي أن هناك عشر شخصيات مرموقة تمثل معاهد للدراسات الاستراتيجية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان أو منابر إعلامية، لها تجربة، ستقوم بمتابعة ودراسة الاقتراع الجماعي بغاية استخلاص العناصر الأساسية من التجربة الديمقراطية المغربية من خلال هذه المحطة، حسب ما جاء في عرض له حول موضوع "ملاحظة الانتخابات الجماعية" قدمه في لقاء صحافي بوزارة الداخلية صباح الأربعاء الماضي.

وأضاف الهيبة أن المجلس يقوم بملاحظة المسار الانتخابي المتعلق بالانتخابات الجماعية المقبلة، انطلاقا من اختصاصاته في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيز وحماية حق المواطن في المشاركة في تدبير الشأن العام ناخبا كان أو منتخبا، مشيرا إلى أن المجلس يستند في عمله على التجربة التي راكمها خلال ملاحظته للانتخابات التشريعية لسابع شتنبر 2007، والتي تميزت بمشاركة ملاحظين دوليين ومن النسيج الجمعوي.